كلية : الاداب

القسم او الفرع :تاريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : د. عبير عنايت سعيد

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة الاموية (٤١-١٣٢ هـ)

اسم المادة باللغة الإنكليزية :**the Arab Islamic State in the Umayyad Era (41 -132 AH)**

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية : المعارضة العلوية:

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية : **The Alawiin,s opposition**

... ثانياً- المعارضة العلوية .

١- ثورة الحسين بن علي بن أبي طالب (ع).

ترك الحسين (ع)المدينة المنورة مع عبد الله أبن الزبير إلى مكة بعد أن أنكر تسمية يزيد بن معاوية ولياً للعهد بعد الخليفة معاوية ورفض البيعة له وأعلن بأنه أحق بالخلافة لتجربته وقرابته من الرسول (ص) بالإضافة لتحريض أهل الكوفة له والذين راسلوه وأكدوا سخطهم على الدولة الأموية ورفضهم لها وأعلنوا البيعة له وطالبوه بالقدوم إليهم ليعلنوا الثورة وذلك في عام (٦٠هـ)، فقرر الحسين (ع) أن يرسل إبن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب ليطلع على حقيقة موقف أهل الكوفة وصدقهم ، فنزل دار المختار بن مسعود الثقفي وأستقبل الناس الذين بايعوه وعاقدوه وأعطوه المواثيق على نصرة الحسين (ع) والوفاء بالعهد عام ٦٠هـ، وأصبحت دار المختار الثقفي مركزاً لنشاط مسلم بالكوفة حيث توافد أهلها لإعلان البيعة للحسين (ع)، فراسل الحسين موضحاً له الموقف ويدعوه للقدوم، فلما بلغ الخليفة يزيد ذلك وتآمر أهل الكوفة ضده قرر إتخاذ عدة إجراءات سريعة لمنع ذلك حيث : عزل واليها القديم وأتهمه بالتهاون في التعامل مع الأمر، وعين عبيد الله بن زياد على إمارتها فجمع بذلك إمارة الكوفة مع البصرة له في (سنة٦٠هـ) والذي باشر بالقضاء على الحركة التي أثارها مسلم بقدومه وذلك بسجنه ثم قتله وسجن المختار بتهمة التآمر على الدولة وتفريق أتباعه، فتحول ولاء أهل الكوفة لصالح عبيد الله بن زياد ، حدث ذلك والحسين (ع) مع أهل بيته وأتباعه في طريقهم إلى العراق رغم نصح المقربين له بعدم التوجه وتذكيره بغدر أهل الكوفة لوالده.. (أقم بهذا البلد فأنك سيد أهل الحجاز، فإن كان أهل العراق يريدونك كما زعموا فأكتب إليهم فلينفوا عدوهم ثم أقدم عليهم)، فلما سمع بذلك قرر الرجوع للحجاز فرفض أخوة مسلم وطالبوه بالثأر لمقتل أخيهم فمضى إلى الكوفة وهو غير راغب، وتصدى له جيش الوالي عبيد الله بقيادة الحر بن يزيد التميمي ومنعه من المسير للكوفة وكذلك قطع عليه طريق العودة للحجاز فنزل بكربلاء قرب الشاطئ الغربي للفرات سنة ٦١هـ وإمتنع الحر عن مقاتلته فأبدله الأمير بقائد جيش آخر هو عمر بن سعد بن أبي وقاص الذي قطع عليه الماء وحاصره وحاول الحسين (ؤ) تجنب القتال واراقة دماء المسلمين فعرض الحسين (ؤ) على الأخير ثلاث عروض ليوصلها لعبيد الله وهي:-

١- أما تدعوني فأعود من حيث أتيت.

٢- أو تدعوني فأذهب إلى الخليفة يزيد فينظر في أمري.

٣- أو تدعوني فألحق بثغور المسلمين.

فكتب القائد عمر بن سعد إلى عبيد الله الذي أصر على أن يعلن الحسين (ع) مبايعته ليزيد ويسلم نفسه كشرط لإنهاء الأمر وإلا القوة ، **فكانت واقعة الطف** او **واقعة كربلاء في ١٠ محرم سنة٦١هـ.**

نتائج واقعة كربلاء:

١- مقتل الامام الحسين (ع) وأهله وإنتهاء ثورته.

٢- تخلص الحكم الأموي من أقوى المنافسين للخلافة.

٣- تسديد ضربة قوية للمعارضة العلوية إلا أنها لم تمنع من قيام حركات أخرى كحركة التوابين في الكوفة.

٤- زادت من شعور أهل العراق بالنقمة على الحكم الأموي.

٥- تعاظم قوة عبد الله بن الزبير الذي أصبح بلا منافس وإستقلاله بالحجاز وإعلان ثورته.

٦- خروج أهل المدينة عن طاعة الدولة الأموية ورفضهم للحكم ألأموي وطرد عاملها والساكنين من بني أمية فيها وما نتج عنه من واقعة الحره.

- واقعة الحره:

أدت نتائج موقعة كربلاء وإستشهاد الحسين (ع) وآل بيته إلى خروج سكان المدينة المنورة عن طاعة الدولة الأموية وإعلان تأييدهم لعبد الله بن الزبير الذي أعلن خروجه بمكة المكرمة وإستقلاله بحكم الحجاز، وقد حاول الخليفة يزيد بن معاوية تهدئة الموقف بأن أرسل وفداً إلى مكة يدعوه للصلح إلى أن المفاوضات لم تصل إلى نتيجة، فأرسل جيشاً لإخضاع أهل المدينة بقيادة مسلم بن عقبة المري ونزل الجيش الأموي بمنطقة الحرة وحاصر أهل المدينة الذين رفضوا نداء قائد الجيش الأموي بإعلان الولاء للدولة الأموية والدخول بطاعة الخليفة يزيد، فنشب القتال بين الطرفين وتمكن مسلم المري من دخول المدينة وإخضاعها للحكم الأموي سنة ٦٣هـ ومنها توجه إلى مكة لقتال أبن الزبير (الذي حصل على بيعة أهل الحجاز)، ولوفاته بالطريق سنة ٦٤هـ فقد تولى الجيش الحصين بن نمير السكوني الذي فرض حصاراً عليها إستعداداً لقتال أهلها، إلا أن وفاة يزيد الخليفة عام ٦٤هـ دعت إلى إنهاء الحصار وتوقف القتال والعودة إلى الشام بالجيش الأموي، وإستمر عبد الله بن الزبير مستقلاً بحكم الحجاز.